

بنك أبوظبي التجاري يعلن عن إطلاق خطة تحول قائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز قدراته التنافسية وترسيخ مكانته الريادية

أبوظبي، 27 أكتوبر 2025:

أعلن بنك أبوظبي التجاري عن إطلاق خطة تحول استراتيجي تضع تقنيات الذكاء الاصطناعي في جوهر منظومة أعماله. وتمثل هذه الخطوة تطوراً محورياً في طريقة تشغيل البنك وتعزيز قدرته التنافسية وتحقيق قيمة مستدامة، حيث يتم اعتماد الذكاء الاصطناعي كمحفز رئيسي لتنفيذ الاستراتيجية متوسطة الأجل التي تم الإعلان عنها في 27 يناير 2025.

لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، أطلق بنك أبوظبي التجاري خارطة طريق شاملة لتطبيق الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع. وتضم الخطة حتى الآن أكثر من 150 حالة استخدام للذكاء الاصطناعي يتم تنفيذها بوتيرة متسارعة خلال السنوات المقبلة، مدعومةً باستثمارات نوعية في بنية تحتية مرنة وقابلة للتوسع إلى جانب قدرات الحوسبة السحابية وأنظمة بيانات متقدمة. وسيحظى العملاء بتجارب غير مسبوقة تمتاز بمزيد من السرعة والسهولة والتي يتم تصميمها لتلبية مختلف متطلباتهم، تجمع بين الموافقات الفورية والتحليلات الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والعروض المصممة خصيصاً لهم، إلى جانب خدمات الدعم الذكي المتاح في جميع الأوقات.

بهذه المناسبة، قال معالي خلدون خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري: "الرؤية الطموحة التي وضعتها إمارة أبوظبي بجعل الذكاء الاصطناعي محور مستقبلها الاقتصادي، تدفعنا في بنك أبوظبي التجاري إلى الارتقاء بطموحاتنا والمساهمة الفاعلة في هذا التحول. تمثل هذه الخطة فرصة استثنائية لتطوير نهج عملنا وتقديم قيمة مستدامة لعملائنا ومساهميننا واقتصاد دولة الإمارات."

استناداً إلى هذا التوجه، أوضح الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي التجاري، علاء عريقات، المسار الاستراتيجي للبنك قائلاً: "تماشياً مع رؤية دولة الإمارات، ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي كعامل أساسي للتحول في مختلف القطاعات، يخطو بنك أبوظبي التجاري بثبات نحو مرحلة جديدة يشكل فيها الذكاء الاصطناعي الركيزة الأساسية للنمو وتعزيز الإنتاجية والمرونة والريادة في خدمة العملاء. ونسعى لأن نكون مؤسسة مصرفية تعتمد الذكاء الاصطناعي بشكل متكامل، عبر دمجها في جميع عملياتنا، بما يحقق أثراً مالياً مستداماً يفوق 4 مليارات درهم خلال السنوات القليلة القادمة، ويرسخ مكانة البنك كمؤسسة ريادية في طليعة المصارف المبتكرة في هذا المجال."

وحرصاً على تسريع مسيرة التحول، عزز بنك أبوظبي التجاري قدراته القيادية والتنفيذية من خلال تعيين كبير مسؤولي الذكاء الاصطناعي، ليتولى قيادة فريق متخصص يعمل على تطبيق المبادرات في مختلف المجالات في البنك. كما شكل البنك شراكات استراتيجية مع أبرز الشركات العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي لتسريع دمجها في عمليات اتخاذ القرار اليومية وآليات التنفيذ. ويؤكد البنك التزامه الراسخ باستخدام الذكاء الاصطناعي على نحو مسؤول، واعتماده ضمن إطار يراعي أعلى معايير الأمان والموثوقية والمساءلة.

وفي هذا السياق، تم إطلاق عدة منصات مدعومة بالذكاء الاصطناعي في بنك أبوظبي التجاري، حيث يتم استخدامها من قبل مجلس الإدارة وفرق ولجان الإدارة التنفيذية والموظفين، في مؤشر واضح على مستوى الجاهزية والقدرة على التنفيذ على نطاق واسع. ومع اكتمال البنية التحتية الأساسية، يستعد البنك لتوسيع أجندة الذكاء الاصطناعي، بما يضمن تحقيق وتعزيز القيمة المستدامة والمحافظة عليها على المدى الطويل.